Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# لماذا الكشف ..

للقصيدة أسرارها ، وللشاعر عاداتـه ، وكلما اقتـرب الشاعـر من اسرار القصيدة ، كان اقل انصياعاً لعاداته الشعرية . وقبل هذا يكون اكثر بعداً عن عادات المحيط الشعري ، في الماضي والحاضر .

لا افترض العزلة عن المحيط ، ولكن اتحفظ على ما اصطلحنا عـلى تسميته التقليد . لانني افترض تمثل المحيط ، خبرةً وثقافةً ، ثم انتاج نص ابـداعي يمتلك خصوصيتـه الذاتية والزمنيـة ، وليس من شعر ، بمعنى الحالة الشعرية من خارج النص .

ومنذ ملحمة كلكامش الى اخر نص شعري قرأته هذا الصباح ، في احدى صحفنا اليومية ، اجد ان الحالة الشعرية عصية على القوانين ، اية قوانين .. سواء اقتربت منها او لم تقترب .

ومهما حرص الشاعر على خصوصيـة نصه ، فـان مؤثـرات اللغة والثقافة التاريخية والافق الثقافي وعصر النص والمحيط تحتل موقعا لها على الورقة البيضاء وتفعل فعلها في حركة أصابع الشاعر .

ان النص الابداعي بقدر ما يتأثر يؤثر ، وبقدر ما يتجاوز ويحرك فهو يجمد ويسكن ، وبهذا الجدل تستمر الحياة في النص .

ثقيلة هي عوامل السكون وجامحة هي عوامل التجاوز ، وبين ذلك الثقل وهذا الجموح تتواصل المسيرة الابداعية لا يعيقها مُعيق ولا تضيع